

«خداع المخابرات المصرية وخيانتهم».. CNN تكشف كواليس فشل اتفاق التهدئة بغزة ودور القاهرة في ذلك



الأربعاء 22 مايو 2024 06:06 م

نقلت شبكة "سي أن أن" الأمريكية عن مصادر مطلعة، أن المخابرات المصرية غيرت من طرفها شروط مقترح وقف إطلاق نار وقعت عليه حكومة الاحتلال الإسرائيلي في وقت سابق من الشهر الجاري، وأدى ذلك إلى إفشال جهود التوصل إلى اتفاق.

وتابعت بأن ما وافقت عليه حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، لم يكن ما اعتقدت قطر والولايات المتحدة أنه قدم للحركة للمراجعة النهائية، وأن التغييرات المصرية أدت إلى موجة غضب واتهامات متبادلة بين قطر وأمريكا و"إسرائيل" وأوصلت المحادثات إلى طريق مسدود.

وقال مصدر أمريكي مطلع للشبكة: "لقد تم خداعنا جميعاً".

وتابعت بأن مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بيل بيرنز، كان غاضباً ومحرجاً، عندما وصلته أنباء تغيير مصر شروط الاتفاق، لأنه لم يكن مطلعاً، ولم يخبر الإسرائيليين بها.

وكشفت المصادر أن الضابط الرفيع في المخابرات المصرية، المسؤول عن ذلك، يدعى أحمد عبدالخالق، وهو النائب الأول لرئيس المخابرات المصرية عباس كامل.

وتابعت بأن الضابط أخبر الإسرائيليين بشيء، وأخبر حركة حماس بشيء آخر، وأدرج المزيد من مطالب حركة حماس في الاتفاق، فيما كانت قطر والولايات المتحدة تعتقدان أن مصر قدمت الوثيقة نفسها لجميع الأطراف.

وأشار أحد المصادر إلى أن رئيس الوزراء، وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أبلغ الموساد الإسرائيلي بأن مصر تصرفت بمفردها في ما يتعلق بالتغييرات، وحاول إنقاذ الصفقة.

وتابع: "ما فعلته المخابرات المصرية أمر لا يعقل".

وتابعت المصادر بأن قطر قد تلعب دوراً أكبر في الجولة المقبلة من المفاوضات، نظراً لقربها من "حماس"، رغم تفضيل "إسرائيل" لمصر.

وفي السادس من أيار/ مايو الجاري، قالت حركة حماس إنها أبلغت الوسيطين القطري والمصري، بموافقتها على مقترح وقف إطلاق النار بغزة.

وقال تصريحاً للحركة، إن "الأخ المجاهد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أجرى اتصالاتاً تفصلياً مع رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ومع وزير المخابرات المصرية السيد عباس كامل، وأبلغهم بموافقة حركة حماس على مقترحهم بشأن اتفاق وقف إطلاق النار".

من جانبه، رفض الاحتلال موافقة المقاومة، وقال إن المقترح الذي وافقت عليه الحركة لا يلبي الشروط الإسرائيلية.